بيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

بمناسبة الذكرى الـ 105 لوعد بلفور

في ظلّ تفاقم الأوضاع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتزايد حدّة الانتهاكات الإسرائيلية، تزامناً مع الذكرى الخامسة بعد المئة لوعدِ بلفور، المصادفة يوم الأربعاء الواقع في 02 تشرين الثاني / نوفمبر 2022، الذي أسّس لتكريس شريعة الغاب، في تجاهلٍ فاضح وانتهاك لجميع القيم والمبادئ الإنسانية وشرعة حقوق الإنسان، فضلاً عن التعدّي على الحرمات والمقدسات الإسلامية والمسيحية، **فإنّ الاتحاد البرلماني العربي يُؤكّدُ**، للقاصي والداني أنّ هذا الوعد الباطل، يُعدّ جريمة بحقّ البشرية والإنسانية، وبحقّ الشعب الفلسطيني المقاوم وشعوب الأمة العربية، الذين ما زالوا يدفعون ثمنه، **مُجدّداً يقينه**، أن الشعب الفلسطيني الشقيق متجذّر في أرضه، وقادرٌ على الصبر والصمود إلى أن يحين اليوم الموعود بعودة الحقوق لأصحابها الشرعيين مهما طال الزمن أو قَصُرَ.

وفي هذا المقام، وفي ضوءِ التطورات الأخيرة التي يشهدها العالم أجمع، فإن الاتحاد البرلماني العربي يُناشدُ، أصحاب الضمير الحي ودعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان، العمل معاً لرفع الظلم عن كاهل الشعب الفلسطيني، وتهيئة الأجواء السياسية والدبلوماسية لإحياء مفاوضات السلام، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية والإجماع الدولي، بهدف التوصل إلى حلّ نهائي للصراع العربي-الإسرائيلي، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران 1967.

كما ويُجدّد الاتحاد البرلماني العربي، موقفَه التضامني الثابت ودعمه المستمر لقضية العرب المحورية، بوصلة العرب والمسلمين في جميع أصقاع الأرض، **مستذكراً**، كل يوم تضحيات هذا الشعب الصامد بكل فئاته وأطيافه، هذا الشعب الذي قدّم للعالم أجمع دروساً في حب الوطن وبذل الغالي والنفيس ليحظى كبقية شعوب الأرض بالحرية والعيش بعزّ وكرامة على أرض الآباء والأجداد، أرض فلسطين العروبة والتاريخ، التي لم ولن تُغيّر هويتها مهما اشتدت الصعاب وأياً كانت انتهاكات وخروقات سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين العنصريين.

بيروت 01 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022

فوزية بنت عبد الله زينل

رئيسة الاتحاد البرلماني العربي

رئيسة مجلس النواب

مملكة البحرين

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية 201، طابق أول، شارع العرض، منطقة الرملة البيضاء، بيروت، لبنان
www.arabipu.org